على أبي العباس في تعاطيه الرد على سيبويه ما كان لا يكاد يملك معه نفسه . ومعذورا كان (عندي في ذلك) لأنه أمر وضع من أبي العباس وقَدَح فيه وغضّ كل الغضّ منه .

وذكر النضر عند الأصمعيّ فقال : قد كان يجيئني وكان إذا أَراد أن يقول : ألف قال : إِلف .

ومن ذلك اختلاف الكسائيّ وأبي محمد اليزيديّ عند أبي عبيد ا في الشراء أممدود هو أم مقصور . فمدّه اليزيديّ وقصره الكسائيّ فتراضيا ببعض (فصحاء العرب و) كانوا بالباب فمدّوه على قول اليزيديّ . وعلى كل حال فهو يمدّ ويقصر . وقولهم : أَشِرية دليل المدّ (كسِقاء) وأسقِية .

ومِن ذلك ما رواه الأعمش في حديث عبد ا بن مسعود : أن رسول ا كان يتخوّلنا بالموعظة مخافة السآمة . وكان أبو عمرو بن العلاء قاعدا عنده بالكوفة فقال (الأعمش : يتخوّلنا وقال أبو عمرو يتخوّننا) فقال الأعمش : وما